بأنفسهم.. الخ والشعوب الخاملة أو الوحدات الانتاجيةالخاملة أو الفرد الخامل كل هؤلاء يعيقون التطور بما ينتج عن ذلك من مشكلات نوعية وكمية وادارية.. الخ.

ثالثا: حب الانتظام والتنظيم .. وهذه خاصية أخلاقية عظيمة الاهمية.. فهي تنقل الجماهير من العفوية والتبعثر الى النظام وتفعيل الطاقات سواء كان تنظيم نقابيا أو فنيا أو ابداعيا أو مهنيا او سياسيا... الخ بما يرتبط بالتنظيم من انضباط ودقة مواعيد وتكامل حلقات وتعاون ونظم.. الخ.. والتنظيم يضاعف قوى الناس عشرات المرات بل بدون شعب منظم في حياة مصنعية لا يمكن تصور الصناعة، وبدون شعب منظم سياسيا لا يمكن تصور ثورة... وبدون شعب منظم في جيش لا يمكن تصور امكانية الدفاع عن حياض الوطن. وبدون اطار ابداعي تتعثر مسيرة الكتاب والرسامين والسينمائيين.. الخ.. وأرقى اشكال التنظيم هو الحزب الثوري الذي يقود الجماهير في كافة المجالات... واليسار يدعو لحق التنظيم والتعددية وبالتالي تفجير طاقات الناس ولا يتردد في النضال الدؤوب لانتزاع هذا الحق.

رابعا: تنمية نزاعات التمرد والنضال والثورة على المظالم سواء كانت اضطهادا قوميا واستغلالا طبقيا أو شوفينية ذكورية ضد النساء أو قمعية سياسية للشعب أو قهرا دينيا ضد اقليات أو اي شكل قهري اخر.
والتنمية هذه تشمل الافراد والجماعات والمجتمع بأسره... فلا يرضخ الانسان ولا يستسلم للشر والاستبداد.. لهذا ليس غريبا ان يتصدر اليسار الثوري العالمي فينقذ الواقع ويسعى لاعادة بنائه بدون استغلالات وقمع.
واليسار ثورة على كل شيء ويتسلح بمنهاج ثوري ويعمل لتغيير المجتمع البشري باتجاه مجتمع انساني حقيقي يخلو من اضطهاد الانسان لأخيه الانسان.. ومن البديهي في سياق ذلك ان يزرع الثقة بالانسان وقدرته على التغيير وخلق السعادة على الارض.. كما من البديهي ان يطرد من نفسه الخوف والخنوع فلا يقيد عقله ولا إرادته الا في إطار ما ينتجه العقل الانساني من ضوابط عامة باتجاه تحريره من العبودية، اي عبودية، وتأمين الحرية والكرامة.